[268] ومنه قول كعب بن زهير صهر النبي وخير الناس كلهم * * وكل من رامه بالفخر مفخور صلى الصلاة مع الامي أولهم * * قبل العباد ورب الناس مكفور ومنه قول ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب حيث يقول عند بيعة الناس لابي بكر: ماكنت أحسب أن الامر منتقل * * عن هاشم ثم منها عن أبي حسن أليس أول من صلى لقبلتهم * * وأعلم الناس بالاثار والسنن وآخر الناس عهدا بالنبي ومن * * جبريل عون له في الغسل والكفن من فيه ما فيهم لاتمترون به * * وليس في القوم ما فيه من الحسن ماذا الذي ردكم عنه فنعلمه * * ها إن بيعتكم من أول الفتن وفي هذا الشعر قطع من قائله على إبطال إمامة أبي بكر وإثبات الامامة لامير المؤمنين - عليه السلام -. ومنه قول الفضل بن أبي لهب فيما رد به على الوليد بن عقبة من مديحه لعثمان ومرثيته له وتحريضه على أمير المؤمنين - عليه السلام - في قصيدته التي يقول في أولها: ألا إن خير الناس بعد * * ثلاثة قتيل التجيبى الذي جاء من مصر فقال الفضل رحمه ا: ألا إن خير الناس بعد محمد * * مهيمنه التاليه في العرف والنكر وخيرته في خيبر ورسوله * * بنبذ عهود الشرك فوق أبي بكر _____